

على سائر الرسل وهذا فائدة الا ارسال للعصوم وغير الملوك والنبي
انسان ذكر جرسليم من مقارن منفر كعمر وخدام وعمير نحو يعقوب
ان كان حقيقيا وبلا ايوب طرا بعد استقرار الانبياء والكلام في
وخصائص المقارن ومن دناة اب تمام وان عليا وصغر كحامة وقله سرورة
يكن له اوجي اليه بشرع فان امر مع ذلك يتبعه فرسول ايضا وان لم كتاب
ولا نسخ كموثوق فالرسول غير النبي وزعم اتحادهما غلط وهو افضل
من النبي اجماعا اذ الرسول افضل من النبوة حتى نبوة نفسه خلافا
لان عبد السلام لان لها علقا بالخلق كالنبوة وتعلقا بالخلق
غيرت به والنبي اعلم من الرسول اجماعا البشري اما باعتبار الملكة فالرسول
اعلم **المصطفى** المستخلص **الختار** من العالمين لداياه اياهم الى
ربهم وهو افضل الخلق انبياء وملائكة وغيرهم كما هو مدحهم لاهل
السنه حيث قالوا بان نوع الانسان افضل من ملكة وجواصهم
ولهم الانبياء افضل من خواص الملكة وهم الرسل منهم وعوهم
ولهم الانبياء والاولياء افضل من عوام الملكة كالساحين بدليل
كنتم خير لمة اذ حال الامه تابع الحكام نبيهم وخير اناسيد ولدادم
ادم من ذوات تحت لوائى انا الكرم الاولين والاجرين على الله ولا فخر انا
سيد الناس يوم القيمة وخصم بالذكر لظهوره لكل احد بلا منازعة
وقد حكي الرائي الاجماع على انه افضل جمع اجماع العالمين وبهية عن
تفضيله عليهم والتفضيل بينهم محمول على ما يودى للتفصيل وكان
نفسه قبل علمه بان افضل اوقاله تواضعا ووجي النبوة لادوات الانبياء
بعض فضلنا بعضهم على بعض وعدد الانبياء مائة الف واربعه وعشرون
الف والرسول ثلثا بية وخمسة عشرة كما صح في كتبهم فمخبروا ولو العلم
منهم خمسة نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم
اجمعين ولم ومن الحكم المناسبة ان اسم محمد بالجمال الكبير والتمائة
واربعة

الاجماع

واربعة عشر فقيه اشارة الى اجماع كل حال في الرسل فيه وزيادة
واحد ينال على انهم ثلثا بية وثلاثة عشر **صلى الله عليه وسلم** جمع و
بينهما امتثالا لقوله تعالى صورته صلوا عليه وسلموا تسليما
ولكرامة افراد احدهما عن الاخرى لفظا لا خطا فيل خلت
المجلس والكتاب وكان ينبغي وعلى الله لفضلهم وصحة للقيام
الاولوي لانهم افضل من الالاصحة لهم اي نظر للمصنف العارض
لكثرة العلم بالله للذات فلا ياتي في افضلية من لاصحة له من
الال باعتبار البصطة الكريمة والصلوة من الله الرحمة المقرونة
بالعظيم ومن الملكة استغفار والانس والجن تضرع ودعا وخص
بها الانبياء لشرفهم وخصيتهم والحق بهم الملكة يقال
فلا غيرهم الاتباع والاسلام التسلّم من الافات المنافية
لغاية الكمال واتر صيغة الماضي رجاء كتحقق المسؤل **وراده**
فضلنا وشرفنا لدية اي عنده والقصد الدعاء بذلك اذ الكلام الكامل
يقبل زيادة الكمال فاندفع زعم امتناع الدعاء له صلى الله
عليه وسلم عقب توضح القران بالهمم اجعل ذلك زيادة في شرفه
على ان جميع اعماله لامتته زيادة في شرفه لانه يتضاعف له مثلها
اضعا فالانحصار لانه السبب فيها وان لم يسأل له ذلك فوالله
نصر بالمعلوم والفضل والاشرف من زاد فان الاول للعضايل
الباطنة والثاني للظاهرة والتفريق بان الاول ضد النقص
والثاني علو المجد لا يمنع الترادف **اما بعد** اي بها الانتقال
من اسلوب الى اخر مبنية على الضم ان نوي معنى المضاف اليه فان
نوي لفظه نصبت على الطرفيه او جرت على فان لم ينوشى نويت
والعامل فيها اما عند سبويه لتباينها من الفعل وعند غيره
نفس البعد ولتضمنها معنى الشرط مع التاكيد لتضمنها الغائب

Copyrighted material